الإرشاد الزراعي *

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد الدعامات التي ترتكز عليها وزارات الزراعة في الدول المتقدمة للنهوض بالريف من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، وتنمية دخل الزراع عن طريق تطبيق العلم والعمل المنتج في إدارة شئونهم المزرعية .

والواقع أن مهمة الوزارة يجب أن تكون فنية وإرشادية ، إذ لا فائدة من أن يقتصر عملها على إجراء البحوث والتجارب المختلفة دون توجيه الزراع الوجهة الصحيحة للإفادة منها في زيادة دخولهم والدخل العام . وقد كانت الوزارة إلى عهد قريب لا تعطي للناحية الإرشادية الأهمية الواجبة ، فلم تستطع تعميم وسائل الإرشاد ، لاعتبارات مالية خارجة عن إرادتها ، فوقف الإرشاد الزراعي عند حد ، ولم يتقدم إلا خطوات وئيدة لا تتمشى مع النهضة الشاملة التي تبغيها الوزارة في الارتقاء بالثروة الزراعية وتنميتها .

إلا أنه بعد النجاح الكبير الذي أحرزته الوزارة في المناطق التي نشرت فيها رسالة الإرشاد الزراعي ، وما لمسه الزراع من فوائد محققة أصبح لزاما عليها أن تعممه في جميع المناطق ، وتوفر له كافة الوسائل التي تضمن استمراره وتقدمه .

وتتضمن رسالة الإرشاد الإفادة من الوسائل السمعية والبصرية في إقناع الزراع باتباع الطرق التي تتخذها الوزارة وسيلة للنهوض بالإنتاج العام .

والوحدة الزراعية هي الأساس الذي تعتمد عليه الوزارة في نشر خدماتها في الريف ، ومركز للإشعاع تنبثق منه رسالة الوزارة نحو توفير حاجة المزارعين : من التقاوي المنتقاة ، وشتلات الخضر والفاكهة ، والمبيدات الكيميائية ، وأدوات العلاج ، وتدبير الطلائق الممتازة لتلقيح مواشيهم ، والدواجن الأجنبية من السلالات التي ثبت تفوقها لإحلالها محل الدواجن البلدية ، والاعتماد على التفريخ الصناعي للحصول على الأعداد الكبيرة من الكتاكيت التي يمكن توزيعها

---

* من البرنامج التنفيذي لتخطيط السياسة الزراعية العامة .

على نطاق واسع ضمن نظام مستكمل الحلقات لرفع مستوى الإنتاج فى منطقة الوحدة . ويبلغ عدد الوحدات الزراعية القائمة ٦٧ وحدة أغلبها فى الوجه البحرى، وكان هذا مثار شكوى كثير من زراع المناطق التى حرمت من هذا النظام ، لذلك فإنه يقتضى لنشر رسالة الوزارة وتنفيذ سياسة الإرشاد الزراعى إنشاء ٥٨ وحدة زراعية حتى تعم جميع المناطق ، ويستفيد جميع زراع الإقليم المصرى منها فى النهوض بكافة مرافقنا الزراعية والاقتصادية .

ويتكلف تنفيذ هذا البرنامج مبلغ ٨٠٥,٢٨٠ جنيها فى مدى ثلاث سنوات منها ٢٤٨,٦٥٠ جنيها فى السنة الأولى (١٩٥٨ / ١٩٥٩) ، و ٢٦٨,٨٧٠ جنيها فى السنة الثانية (١٩٥٩ / ١٩٦٠) ، و ٢٨٧,٧٦٠ جنيها فى السنة الثالثة (١٩٦٠ / ١٩٦١) .

إنتاج الإقليم المصرى من المحفوظات الغذائية

لوحظ أن صناعة المحفوظات الغذائية تتركز فى المناطق التى تتوافر فيها الخامات الطبيعية اللازمة لها ، وتوضح البيانات التفصيلية أن مديرية الدقهلية تنتج وحدها نصف الكميات الناتجة من مستخرجات الألبان ، وأن نصف إنتاج هذه المديرية يتركز فى مدينة دمياط وضواحيها ، وأن الاسكندرية ومغاغة تتركز فيهما إقامة مصانع لتجفيف البصل والثوم ، وأن صناعة اللحوم المحفوظة تقوم بوجه خاص فى الاسكندرية ، وأن معظم الكميات الناتجة من المخللات هى الزيتون المخلل ويتركز إنتاجه فى مديرية الفيوم .

ومن هذا البيان يمكن العمل مستقبلا على التوسع فى إنشاء المصانع المختلفة فى الأماكن التى يتركز فيها إنتاج هذه الخامات .

(الصحيفة الزراعية ـ يناير ١٩٥٩)